خلد الله تعالى ملكها الاعلى القاهر • وسلطانها الافضل الزاهر • وامدها
بالنصر والظفر والفتح المبين • ولا دام سعادة دولتها على توالي الاعوام والسنين •
ولا زال المسلمون بايامها الشريفة في اكمل رغد • وانعامها ممتنا لهم في كل حال
باجمل مدد • ولا برحت هذه الاقطار الشريفة بعنايتها الجليه مشرقة الانوار منشرحة
بركة تتاليه جميع الاقطار • امنه محميّة من جميع المكروهات والاكدار • ولا زالت
البلاد والعباد سلطنتها مضبوط ملحوظ • وارواح الرعايا واموالهم بهمتها محروسه
محفوظه • ولا برح سلطانها قاصما لمن عتى واعتدى • حاميا لمن اطاع واهتدى •
بجاه محمد واله واصحابه • وعترته وانصاره واحزابه • وينهي المملوك ان الموجب
لعرضها على الديوان الشريف • لا زال السعد السرمدي به مطيف • ما هو كذا وكذا
والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم **مثله لصاحب السلطنة العليه**
المتشرف بخدمة الكعبه والحجرة النبويه من شريف مكه
يقبل الارض لدى الاعتاب الشريفه التي قد فتح الله بها للدين المحمدي ابواب الاعزاز
والاسعاد • ورفع لها اعلام النصر فاوعب خفقها جميع اهل البدع والالحاد •
ونكفل لها بالظفر والتاييد لانها الركن الشديد • الذي اسس به مبنى الاسلام
وعليه الاعتماد • واحاطها بالمهابة المكونية وبث منها ذلك في جميع البلاد والعباد •
اذ هي مركز قطب الدايره المصطفويه الرحمانيه • ومستوى عرش الذات المحمديه
السلطانيه • ومطلع العزمات الشريفه الخاقانيه • ومظهر سواطع الانوار
السنيه الخنكاريه • لا زالت مجامع الاسلام بعزايمها الشريفه منصوره • وطوايف
الملحدين بصوارمها مقهوره • ولا برحت هممها الفاخره تبلغ المسلمين جميع
ما ربهم التي هي من الله مؤمله • وتزين صحايفها الباهره بمناقبها التي لم تزل على الاعمال
الصالحه مشتمله • امين • بجاه سيد المرسلين • وينهي المملوك ان الموجب لعرضها
على تلك العتبات الشريفه التي هي عنصر النجاح • ومورد الامداد الصمداني من
الكريم الفتاح • استمرار المملوك على ما اوجبه الله تعالى عليه • حيث امر بالدعاء وقضا
على نفسه بالاجابه • وهو سبحانه وتعالى لا يخلف الميعاد • ولا يمسك عن ابواب الله ثوابه
لاسيما حيث اخلصت الضماير بالادعية ولا زالت انوار مستجابها • واتصلت بالقبول
من

من الملا الاعلى اسبابها • وفتحت لها من السموات السبع ابوابها • وانبعثت بها
من هذه البقاع المقدسه الحرميه رحابها • ويكرر التوسل من المملوك في قبولها بجاه
جده الواصل اليه من الحضرة الالهيه خطابها • صلى الله عليه وعلى اله واصحابه
الذين اجتهدوا من بعده في مناهج الحق فاتضح لهم صوابها • وان المملوك قد ورد
عليه الحكم الشريف السلطاني • والخطاب الاعظم الخاقاني • المرقوم بانها المباني الحاوي
لاشرف المعاني • الجامع لما لا يحصى من المنح والاقبال • المبني عما لا يستقصا
من الخير والكرم والافضال • لا زال المطاع الدهر مغاربا ومشارقا • عاليا على العباد
كواهلا ومفارقا • نافذا في جميع العالم كلما اصبح رقمه بارقا • فقام المملوك
في تلقايه ممتثلا • وتوجه الى القايه مهرولا • ثم ثنى نظره بالنظر الشافي في رسومه
وشرح صدره بايها جميع معلومه • فكان مشتملا على ما اجمع عليه اشرف العزايم
الموسس لها التاييد لاهل السنه النبويه انبت الدعايم • القايم بهمة تخضع لها شم الاطواد •
وسعة هيبته يلين بها اصم الجلاد • المقرون بها انشا الله تعالى ادحاض اهل البدعه •
وتنكيس اعلام بدعتهم التي هي في غاية الشنعه • وقطع جادتهم مما اخبر الله به
مولانا المقام الشريف • من السر المودع في قلبه • والنور الذي يصبح فيه بينة من ربه
فالله تعالى يجعل له الخيرة فيما يختاره ويريده • ويتكفل له بالنجاح فيما يبديه من مصالح
المسلمين ويعيده • ويجعل النصرة في كل المقاصد صديقا • والظفر لجيوشه
المنصوره في كل مقام ومتوجه رفيقا • بجاه محمد واله الطيبين الطاهرين • وصلى الله على
سيدنا ومولانا محمد واله وصحبه وسلم **كتاب لمولانا السلطان الاعظم والخاقان**
الافخم الاكرم من مولانا شريف مكه المشرفه بهنيه جلوسه على
التخت السلطاني يقبل الارض لدى الابواب الشريفه • والسدة العاليه المعظمه
المنيفه • لا زال ظل الله ممدودا بربابها • ولا برح افق مجدها موفيا لمن تشرف بلثم
اعتاب ربوعها وربابها • وطيب معاهدها معطرا لمن تضمخ بطيب ثراها • ولا انفكت
خلافة سلطانها ساطعة انوار عدلها • مشيدة قواعد ملكها • منهلة سحايب
فضلها • ولا فتئت بتاييد الله مظفره منصوره • مطهره مشرقة بمطالع شموس
سمو المنوح الفاخره المشهوره • بجاه محمد واله الطيبين • واصحابه المباركين •

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)